

٦- تدبر سورة مريم - الآية (٦٦ - ٤٨) - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويقول الانسان ائذ ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا فوربك لنحضرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم - 00:00:00

في ثم لننزعن من كل شيعة ايهem اشد على الرحمن عتيا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها اذا تلتى عليهم اياتنا ببيانات قال الذين كفروا للذين امنوا - 00:00:39

قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نناديهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا قل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون - 00:01:31

فسيعلمون من هو شر مكان واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا ووتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:02:11

كلا سنتكتب ما يقولون ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة كلا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا المترانا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا - 00:02:55

فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستهينه ان الحمد لله نحمده ونستهينه ونستغفره وننعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:03:37

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:04:08

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:04:22

يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء - 00:04:36

ان قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

خيركم من تعلم القرآن وعلمه اه كنا توقفنا في المجلس الاخير عند قول الله تبارك وتعالى ويقول الانسان ائذ ما مت لسوف اخرج حية اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا - 00:05:13

احنا قلنا ان ان سورة مريم اتناولنا لسورة مريم في القسم الاول من السورة كانت بتتكلم عن اه الانبياء والصالحين وقصة سيدنا زكريا وسيدنا يحيى وسيدنا عيسى والسيدة مريم وعليهم السلام - 00:05:34

قصة سيدنا ابراهيم ذكرت التفاعل الانبياء مع ماشي احنا هنبدأ يعني انا اقصد ان احنا هنبدأ من الآية ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا يعني احنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:05:57

هل تعلم له سميء ماشي؟ اقصد يعني احنا هنبدأ من الآية دي ماشي اه احنا احنا كنا في المجلس اللي فات قلنا ان الآيات فيها ذكر تفاعل الانبياء مع الوحي مع كلام ربنا سبحانه وتعالى يعني ده مشهد انت تحتاج تتخيله كده. اللي هو في قول الله سبحانه وتعالى - 00:06:15

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم. وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتنى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فالمشهد ده مشهد سجود والبكاء والتفاعل مع ايات الرحمن مشهد قمة في التقوى والاخبات -

00:06:37

والايمان تيجي بعدها تلاقي الصورة بدأت تأخذ اتجاه تاني خالص يعني بعد ذكر الانبياء وعباد الله الصالحين واللي ربنا اصطفاهم اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا -

00:07:05

الناس اللي ربنا اصطفاهم بعدها تيجي الايات فقال فمن بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. قلنا الخلف ده اللي هو الجيل الفاسد اللي هو صفة الجيل ده اللي هو يبضيع الصلاة يتبع الشهوة -

00:07:29

وان هو مش متمسك بالكتاب اللي هو فخالف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب وفخالف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيه وبعدين اتكلمنا عن الايات اللي بعدها وتوقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته -

00:07:46

هل تعلم له سمية وبعدين بدأت السورة تكلمك عن الشبهات اللي كان المشركين في مكة بيتكلموا بها عن سبيل الله وبيدفعوا بها دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. واحنا ما ننساش ان سورة مريم احنا قلنا ان هي سورة مكية. ونزلت في بداية الدعوة في -

00:08:07

في وقت استضعف في وقت اثاره الشبهات في وقت ان المشركين كانوا فيه قوة ومعهم كل حاجة من من المتع الدنيوي وكان عندهم اه حالة من السخرية والاستهزاء باهل الايمان. وانكار للبعث ولليوم الاخر وتكذيب واعراض فدي الحالة العامة اللي -

00:08:26

كان فيها الوقت ده فهم ان انت تفهم ده علشان تفهم الايات اللي جاية فبدأت الايات بتتكلم عن شبهات المشركين وشف سبحانه الله طريقة القرآن في الرد على الشبهات دي عاملة ازاي ؟ عجيب -

00:08:47

يعني ما فيش شبهة من شبهات المشركين. بتقال في كتاب الله في القرآن الا وتلاقي على طول بعدها الرد من ربنا سبحانه وتعالى بطريقة مختلفة يعني احيانا يجي الرد رد آآ عقلي -

00:09:02

منطقي كلام منطقي زي ما هنشوف دلوقتي واحيانا يجي الكلام خطاب وعظي اه في اه ترهيب واحيانا يجي الكلام بيكشف حقيقة الانسان ان هو لأنت مشكلتك مش ان انت مكذب -

00:09:16

مثلا زي في سورة القيامة قال تعالى لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ایحسب الانسان ان النجم عظامه؟ بل قادرین على ان نسوی بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه. يسأل ايان -

00:09:33

يوم القيمة فهو مش المشكلة ان هو مكذب لا هو عايز يفجر في الدنيا. عايز ان هو يعيش حياة الشهوات فمش عايز حد يفكره بالآخرة مثلا ايه تيجي الايات ايه؟ كلاب تحبون العاجلة وتذرون الاخرة. يعني مش المشكلة مش المشكلة ان انت مكذب. زي ما ربنا قال عن قوم فرعون -

00:09:52

جحدوا بها واستيقننها انفسهم ظلما وعلوا وهو يقول للنبي عليه الصلاة والسلام فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بایات الله يجادلون. فيجي القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى بعلم الله في اهل الكفر ويعلم ما في نفوس هؤلاء. فيبيجي القرآن يخاطب نفس الانسان ده -

00:10:13

شف لما تسمع قصة جبير بن مطعم وهو راوح يفاظ النبي عليه الصلاة والسلام في اسرى بدر وراوح في حالة حرب وابنه متاخد اسير وقتل صناديد المشركين في مكة وراوح في حالة يعني عارف اللي واحد بيتخانق فهو ما عندوش استعداد ان هو يسمع حاجة هو اصلا دي مفولة ما بيسمعش -

00:10:36

فراوح في الحالة دي ويوصل المدينة ويسمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيصلّي صلاة المغرب وبيقرأ بسورة الطور. في خواتيم

سورة الطور ويقول يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام ام خلقوا من غير شيء - 00:10:59

ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقدون ام عندهم خزائن ربک؟ ام هم المسيطرین ام لهم سلم يستمعون فيه فلیأیتی مستمعهم بسلطان مبین اسمع ییجي عند الایة ام لهن ام لهم الله - 00:11:15

غير الله سبحانه عما یشرکون وان یروا کسفا من السماء ساقطة يقول سحاب مركون فذرهم حتى یلاقوها يومهم الذي فيه یصاخون فيکون کاد قلبي ان یطير سمع الكلام ده یتأثر بالكلام ده وهو في الحالة دي - 00:11:33

هنا ان القرآن بيدخل في نفسية البني ادم یعالج النفسية فالایات هنا انت هتشوف الشبهة وتشوف الرد تستمتع برد القرآن على شبهات المشركین شف الرد العقلي. وبعدين اه خطاب وعظي وتذکیر بالآخرة. وخطاب فيه قوة شدید يخوف الشخص اللي عنده - 00:11:52

فقال تعالى ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حیة يعني هو یبيقول ايه؟ یبيقول يعني الانسان الكافر المنکر للبعث یبيقول ان انا يعني بعد بعد لما اموت اتحول لعظام - 00:12:16

ان انا اذا ما مت لسوف اخرج حیا فقال آآ في سورة قاف فاذا کنا ترابا ذلك رجع بعيد. يعني احنا بعد ما نبقي تراب نرجع تاني لربنا سبحانه وتعالى - 00:12:35

اه هو طبعا يعني ايه مش مؤمن اصلا بربنا ومش مؤمن بالوهبة ربنا ومش مؤمن بالبعث فيقول يعني انت بتزعم بتقول ان بعد لما انا اتحول هو اللي تراب اني هاجي يوم القيمة تاني وابقى جسد عادي کده وارجع تاني؟ فاذا کنا ترابا ذلك رجع بعيد يعني ده - 00:12:51

امر مستبعد جدا ان احنا نرجع على هيئتتنا مرة تانية حين قال ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حیة زي ما في قول الله سبحانه وتعالى وان تعجب فعجب قولهم ائذا کنا ترابا ائنا لفي خلق جديد - 00:13:11

لا هو يعني ده امر ده بالنسبة لهم مستبعد جدا. ذلك رجع بعيد. قال تعالى اه او لم یرى الانسان ان خلقناه من نطفة. فاذا هو خصيم مبین. وضرب لنا مثلا ونسی خلقه - 00:13:31

قال من يحيي العظام وهي رميم قل یحييها الذي انشأها اول مرة فهنا دی كانت الشبهة اللي هو المتتصور ان ده لاقی حاجة صعبة جدا ان انا ابعث في يوم القيمة وارجع تاني بعد ما تحولت لتراب. لذلك روي - 00:13:47

ان العاصي ابن وائل جه للنبي عليه الصلاة والسلام بعضه فتنة العضم کده یبيقول يا محمد تزعم ان ربک قادر على ان یبعث هذا بعد موته؟ يعني واحد ميت والضم اتحول لتراب - 00:14:05

يبيقول له انت بتقول ان ربک قادر ان هو یبعث ده بعد موته فقال النبي صلی الله علیه وسلم نعم ویمیتك ثم یبعثك ثم یحييك. او كما قال صلی الله علیه وسلم - 00:14:18

هنا قال ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حقيقة. هو یبيقول ده کده ليه؟ على سبيل السخرية والاستهزاء والاستبعاد ذلك رجع بعيد هنا رد القرآن ربنا یقول ايه اولا یذكر الانسان - 00:14:31

انا خلقناه من قبل ولم یک شيئا هو هو مستغرب ليه في قراءة اولا یذكر الانسان؟ يعني یتدری ویتأمل اولا یذكر الانسان ان خلقناه من قبل ولم یک شيئا يعني ربنا سبحانه وتعالى قال هل اتی على الانسان حين من الدهر لم یک شيئا مذکورا؟ يعني انت قبل ما تتولد - 00:14:50

کنت فین؟ ما کنتش موجود. ما فیش لك ذکر. يعني قبل ما تولد بسنة بستینین بعشر سنین لم تک شيئا مذکورا. فهو ربنا سبحانه وتعالى یبيقول له ايه اولا یذكر الانسان؟ يعني هذا الانسان المکذب المعرض المستبعد للبعث اولا یذكر الانسان انا خلقناه من قبل - 00:15:15

ولم یک شيئا فکأن ربنا سبحانه وتعالى یبيقول له ان انت ما کنتش حاجة اصلا ربنا خلقك فالإعادة اهون على الله سبحانه وتعالى معنى الایة اولا یتبه الكافر المنکر قدرة الله على بعثه ان الله قد خلقه من قبل ولم یک شيئا مذکورا - 00:15:36

فال قادر على ايجاده من العدم قادر على احيائه بعد موته. فده دليل ايه؟ دليل عقلي. يعني ربنا خلقك اول مرة قال تعالى وهو الذي 00:15:58 يبدأ الخلق ثم يعيده. وهو اهون عليه -

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وقال سبحانه وضرب لنا 00:16:15 مثلا ونسبي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم -

قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم قنوات علي لذلك آآ في في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال 00:16:29 النبي صلی الله عليه وسلم قال الله عز وجل -

كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان ده تكذيب لقدرة ربنا 00:16:47 سبحانه وتعالى. قال فاما تكذيبه اي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان. واما شتمه اي -

لي ولد فسبحان ان اتخذ صاحبة او ولدا. الاثنين دول في سورة مريم ادعاء ان ان الانسان يعني انكار البعض وادعاء لله الولد. الاثنين 00:17:12 في سورة مريم ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا. اولا يذكره او لا يذكر الانسان -

انا خلقناه من قبله ولم يك شيئا وبعدين ده الدليل العقلي اهو بعدين بعدها ربنا يقول ايه؟ فوربك فوربك يا محمد فوربك 00:17:33 لنحشرنهم والشياطين يعني الشخص اللي ممكن المكذب اللي بيستهنى ده فوربك شف الكلام قوي ازاي -

فوربك لنحشرنهم والشياطين فوربك لنحشرنهم يعني يحشر هذا الانسان المكذب المعرض يحشر في يوم القيمة. فوربك لنحشرنهم 00:17:55 والشياطين. الشيطان اللي كان قرین له في الدنيا اللي كان ولی له في الدنيا الاثنين يحشروا مع بعض -

الى النار والعياز بالله. قال فاقسام بربك يا محمد لنجمعن المنكرين للبعث يوم القيمة مع شياطينه الذين اضلواهم كما 00:18:14 قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم. وقفوهم انهم -

مسئوله ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا يعني سم لنحضرنهم حول جهنم اذلاء باركين على ركبهم من شدة الاهوال وفظاعة الاحوال ثم 00:18:38 لنحضرنهم حول جهنم جثية قاعد على الركب بارك على الركب بتاعته -

ثم لننزعن من شف الالفاظ قوية ده يعني بعد الخطاب العقلي اللي هو اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا. تيجي 00:19:03 ايات شديدة تزلزل قلب الكافر -

وتتغل في نفس الكافر وهو يسمع الكلام ده المنكر قال ثم لننزعن من كل شيعة ايه اشد على الرحمن عتيا اي ثم لنأخذن بشدة وعنف 00:19:16 من كل جماعة وفرقة من طوائف الكفر والضلال اشدتهم تمردا على الرحمة -

يعني يتاخد اللي هو ايه اكتر واحد في الطغيان والعتو والعنو يعني مسلا بيجوا كده ايه على على قوم فرعون فمین اول واحد 00:19:36 يتاخد؟ يتاخد فرعون اول واحد بيجي مسلا على آآ قريش. مین اول واحد يتاخد ابو جهل -

وعتبة بن ربيعة وشيبة بن الوليد بن المغيرة ثم لننزعن من كل فرقة وجماعة متعاضدة امر ثم لننزعن من كل شيعة 00:19:57 ايهما اشد على الرحمن عتيا اكتر واحد في العتو في الطغيان وفي الظلم وفي الكفر -

وفي الصد عن سبيل الله هو اول واحد ايه اول واحد يتاخد ويترمي في النار وهم وراه قال تعالى عن عن فرعون يقدم قومه يوم 00:20:19 القيمة فاوردتهم النار. وبئس الورد المورود. يعني يتقدم قومه بيجي في -

طاعون كده في المقدمة هو اول واحد ايه يتاخد ويترمي ووراه التابع اللي كانوا ماشيين وراه والملا يقدم قومه يوم القيمة كيف 00:20:36 اوردتهم النار هنا الاية دي يا جماعة نتعلم منها امر في غاية الالاهمية -

ان الانسان يحذر ان هو يكون رأس من رؤوس الشر ان هو يدعو الناس الى الضلال ان هو ينشر المعصية في المسلمين ان هو يشجع 00:20:53 الناس آآ على على الفحش -

ان هو يجهر بالذنب ويحب الناس في الذنب يعني في فرق بين اللي بيعمل زنب وهو عارف ان هو مقصرا وان انا وحش وان انا 00:21:11 صاحب زنب وبتوب ببني وبين ربنا لكن ما عنديش الجرأة ان انا اجهز بالمعصية -

انا يا عم خليني مع نفسي فشوف حتى كان الكفار يقولوا للتابع ويقولوا لاهل الایمان قال تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا

سبيلنا ولنحمل خطاياكم يعني بس يمشي ورايا وامشي على طريق الكفر ده ويوم القيمة انا هبقى اشيل بقى ايه -

00:21:24

ما لكتش دعوة يعني علقها في. انا هشيل الذنب ببناعك. اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. قال تعالى وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكانبون وليرحملن اثقالهم واتقالا مع اثقالهم -

00:21:50
وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون فالانسان يخاف ان هو يدعو الناس الى المعصية الى الضلال عشان كده النبي عليه الصلة والسلام قال من دعا الى هدى فله من الاجر -

00:22:09
مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا يعني تخيل كده في فرق بين ان واحد -

00:22:24
يقرر ان هو يروح يحضر مسلا في حفلة ورقص واغاني فرق بين اللي بينظم المزامن فرق بين اللي عامل الجو ده هو اللي مجمع الناس وهو اللي جاب الدي جي وهو اللي جايب اللعب وهو اللي عمل جاب المصور عشان يبقى فيه تصوير للبنات والولاد وعمل الاختلاط وعمل هو -

00:22:43
اللي شايل الليلة دي كلها فاللي بينزم ده هو ده المشكلة يعني كان كان ايام زمان كان ايام زمان عندنا في في اعرف اه حد قصة يعني واحد كان في الدفعة بتاعته كان هو متكم -

00:23:05
ان هو يوزع على الشباب الدفعة كلهم الافلام الاباحية عنده هرض وهو واحد واحد الموضوع على عاتقي كده ان هو ايه واحدها رسالة ان هو يوزع على كل شباب الدفعة -

00:23:23
تخيل بس كم السيئات الانسان ممكن يشيلها يعني ده بيترج وده بيترج وده بيدي لده وده بيدي لده واحد اللي كان بيوزع كل ده واللي كان سبب في فتنة الشباب دول كلهم وسبب في كم المعاصي -

00:23:40
نظر للحرام واستباحة الحرام وفعل المحرمات. تخيل كم السيئات فانسان بييجي يوم القيمة يتفاجأ بناس ما يعرفهاش كل ده يبقى في ميزان سيئات الانسان لو ما تابش الموضوع خطير يعني موضوع خطير ان انسان يدعو الى المعصية. يعني شف دلوقتي حد مسلا على على تيك توك مثلا -

00:23:55
بنت مسلا بتعمل آآ فيديوهات وبترقص ولابسة لبس آآ في آآ عري وبتندعو الى الفواحش وبتعمل وبعدين تيجي شباب شباب كتير يتفتتوا بسببها وبنات تبقى عايزه تقلدتها وتعمل زيها فتتيجي البنت دي اللي كانت سبب في بداية في نشر الفاحشة وفي نشر المعصية -

00:24:19

اللي حبيت الناس فيها كل واحد بييجي من بعدها بيقلدتها في ميزان سيئات الانسان ده اول واحدة قررت ان هي ليلة فرحتها ان هي قررت ان هي تعمل حاجة جديدة. هتعمل ايه؟ قالت انا هقلع الحجاب -

00:24:41

يعني قررت ان انا في ليلة الفرح دي ليلة في العمر كده فانا هقلع الحجاب فواحدة من البنات اللي معها الفرح شافوها فعجبتها الفكرة فقلعت الحجاب. فواحدة شافتها فمجموعة بنات بدأوا يقرروا ان احنا والله دي فكرة كويستة ان احنا ليلة الفرح نقلع الحجاب -

00:24:56

فكل ما بنت تقلع الحجاب في ليلة فرحتها اول واحدة عملت المعصية تشيل كل ده لو ما تابتش تخيل تخيل ده يعني ايه بييجي يوم القيمة يتفاجأ ان في ناس كتير -

00:25:11

عشان انا كنت اول واحد عملت المعصية دي وسنيت السنة السيئة دي كل اللي بييجي ورايا وانا ما توبتش وما اصلاحتش وما عملتش اعمال صالحة وما تبرأتش من اللي انا عملته ده بييجي يوم القيمة يتفاجأ بكم سيئات غير عادي -

00:25:23

وده نشر السور الحاجات اللي ما ترضيش ربنا سبحانه وتعالى عندك على انستجرام على تويتر على الفيسبروك ان انت تعمل شير للحجاجات دي وان انت تحط الاستوريز دي وتنزلها وفيديوهات التيك توك والحجاجات دي كلها -

00:25:40

كمية سيئات لا تتصور يعني ده ده اللي احنا عايزين نحدر منه. عشان كده شف حتى النبي عليه الصلة والسلام قال لا لا تقتل لا تقتل

نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمه - 00:25:57

لانه اول من سن القتل يعني كل نفس تقتل ظلم لحد يوم القيمة يبجي على ابن ادم الاول اللي قتل. قال تعالى فطوطع له نفسه قتل أخيه فقتله اللي قتل أخيه - 00:26:15

بيجي كل واحد يقتل انسان ظلم يبقى في ميزان سينات الانسان ده ليه كفل نصيب من دم النفس البريئة اللي قتلت ظلما دي تخيل بقى كم الناس اللي قتلت من اول قصة قابيل لحد قيام الساعة - 00:26:31

والناس اللي لسة بتقتل ظلما وفي حروب الاف الابرياء اللي بتقتل كل ده لان هو اول واحد سن القتل هنتعلم ايه من الاية دي يا شباب اتعلم ان انت في فرق بين ان انا اكون بعمل معصية بيني وبين ربنا ومش ده مش معناه ان الانسان يتجرأ على المعصية لـ - 00:26:50

بس انا استر على نفسي واستغفر واتوب واعمل اعمال صالحة وفي فرق بين ان انا انشر ده وان انا اجاهر بالمعصية وان انا اشجع الناس عليها وان انا ادعو الناس لها - 00:27:09

خطر كبير فده امر مهم. فهنا نفهم ان في حد يوم القيمة في فريق كده من الناس اللي هم المشركون اول واحد بيتأخد منهم اللي هو اكتر واحد كان بيدعوه - 00:27:22

الى الى الشرك واكتر الكبير بتاعهم زي فرعون زي ابو جهل فطبعا ده مع قياس الفارق ان ده رأس في الكفر وفي الضلال والثاني بيكون هنا اه رأس فيه الفجور وفي المعصية وفي نشر الفاحشة في وسط - 00:27:37

مسلمين لكن هو في الآخر هو مسلم يعني. ماشي؟ عشان ما حدا يفهم الكلام ان ده معنى ان احنا بنقيس ده على ده فيبقى ده كافر زيه يعني ماشي وبعددين ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:27:53

ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صلين. يعني قال تعالى فوربك لمحشرنهم والشياطين ثم لحضرنهم حول جهنم جثية آآ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتبيا - 00:28:05

ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صلين يعني اي ثم لنحن اعلم بمن هم احق بشدة العذاب في النار من غيرهم. يعني النار فيها دركات يتفاوت في العذاب يعني مش كله عذاب واحد - 00:28:22

في واحد ايه اللي هو اهون اهل النار عذابا. النبي عليه الصلوة والسلام قال عنه اللي هو اهون اهل النار عذابا من له نعلان من نار او من نار يغلي منها دماغه - 00:28:39

وده لا يرى يعني هو مش شايف ان في حد اشد منه عذاب في النار فالنار فيها ايه تفاوت في العذاب فربنا سبحانه وتعالى قال ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صلي - 00:28:51

يعني لنحن اعلم بمن هم احق بشدة العذاب في النار من غيره ثم قال تعالى وان منكم لا واردها كان على ربك حتما مقتضاها يعني هنا الخطاب ما منكم من احد ايه الناس - 00:29:06

يعني المؤمن والكافر البر والفاجر المطبع والعاصي كله سيرد النار وان منكم لا واردها كان على ربك حتما مقتضاها يعني ما منكم من احد ايه الناس الا سيرد النار النبي عليه الصلوة والسلام - 00:29:24

اه قال قبل ما نقول الحديث الورود هنا العلماء اختلفوا في يعني ايه هنا معنى الورود هنا في الاية ايه فبعض العلماء قال ان الورود هنا بمعنى الدخول - 00:29:44

يعني كله هيدخل النار. المؤمن والكافر ولكن تكون على المؤمن برد وسلام ومن العلماء اللي قالوا ان الورود هنا بمعنى الدخول الشیخ الشنقطی رحمة الله قال ان ان مع لفظ الورود ده بيجي مثلا زي في الاية اللي هي آآ في قول الله سبحانه وتعالى لو كان هؤلاء الله - 00:29:58

ما وردوها ما هو ردوها هنا يعني ايه؟ ما دخلوها وفي الاية اللي احنا قلناها عن عن فرعون يقوم قومه يوم القيمة فايه؟ فاورددهم النار. فقال هنا الورود بمعنى الدخول. فيبقى كله هيدخل - 00:30:20

والكافر يخلد والمؤمن تكون عليه برد وسلام فده معنى وبعض العلماء قال لا الورود هنا بمعنى المرور من على الصراط وده اللي هيجي معنا في الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:35

حديس البخاري ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم لما تتصور ده من جسر الصراط يوضع بين ظهري جهنم يعني في جسر كده اللي هو الصراط ده وتحته النار الكل هييدي على الصراط - 00:30:50

قال قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مذلة يعني حاجة بتنزل عليها الاقدام نسأل الله العافية قال عليه خطاطيف واكاذيب وآآ المؤمن عليها كالطرف يعني بس كده ايه تغمض عينك وتفتحها المؤمن يعيدي بسرعة - 00:31:14

طرفة العين المؤمن عليها كالبرق وكالريح وكاجا ويد الخيل والركاب قال النبي صلى الله عليه وسلم فناج مسلم واحد عدى نجا من النار مسلم سليم عدى وسلامي وناج مخدوش يعني الكلايلب اللي هي الخطاطيف دي هو واحد عدى نجا بس ايه - 00:31:41

الخطاف يطلع يخدشه وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم. نسأل الله العافية في واحد هييدي سليم ربنا يجعلنا منهم ناج مسلم يمر كالطرف طيب واللي عدى ده يروح فين يا جماعة - 00:32:09

اللي عدى ده خلاص يعني اللي عدى الصراط ده يدخل الجنة واللي يقع يسقط في النار قال ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا يزحف على الصراط قال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايامهم. بشراكم اليوم جنات - 00:32:27

قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انزرونا نقطبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. المنافق والفاجر يعطى نوره على ابهام قدمه بنور ويطفي فمش عارف يعيدي ما فيش نور - 00:32:54

يقولوا لهم ايه؟ اهل النفاق يقولوا لاهل الایمان انظرونا نقطبس من نوركم استنوا علشان ايه نمشي في النور بتاعكم قيل ارجعوا ورائكم اي قيل ارجعوا ورائكم الى الدنيا او بس تقول له ايه؟ ارجع ورا شوية كده. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا - 00:33:13

ارجع ورا للدنيا واعمل اعمال صالحة عشان تنور لك اللحظة دي على الصراط زي الصلاة. قال الصلاة نور نور على الصراط في يوم القيمة قال قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب - 00:33:33

باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم مش احنا كنا معكم في الدنيا؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم. وتربيصتم وارتبطتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله - 00:33:50

وغركم بالله الغرور الایة دي سبحان الله ان يتأمل المشهد ده مشهد الصراط وان منكم الا واردها لذلك قال صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام وهو عند آآ عند حفصة - 00:34:08

قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد آآ الذين بايعوا تحتها. يعني اصحاب الشجرة اللي بايعوا شجرة بيعة الرضوان فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان يعني لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة - 00:34:28

الذين بايعوا تحتها فقالت حفصة رضي الله عنها بنت عمر قالت بلى يا رسول الله. يعني لا هيدخلوا فانتهروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حفصة وان منكم الا واردها. يعني بتقول له ربنا بيقول وان منكم الا واردها. يعني كله هيدخل النار - 00:34:49

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين في هاجسهم يعني ربنا قال ان اهل التقوى اهل التقوى اينجو باذن الله - 00:35:11

ثم نجى الذين اتقوا يعني في ناس هتتعدي من على الصراط اهل التقوى يعيدي يمر اهل الایمان يمروا او حتى لو الانسان بمعنى الایة الورود بمعنى دخول النار المؤمن تكون عليه برد وسلام - 00:35:30

طيب سواء كده سواء معنى الورود يعني المرور من على الصراط او معنى الورود يعني الدخول في الحالتين الایة شديدة والانسان يحتاج يفهم ان الحاجة اللي هتنجني في اليوم ده - 00:35:46

هي التقوى العمل الصالح يعني التقوى يعني ايه؟ التقوى يعني انت يصلى الفجر في وقته ان انت تحافظ على الصلاة ان انت تحسن اخلاقك. ان انت تغض بصرك عن الحرام - 00:36:00

ان انت ما تفتابيش حد ان انت ما تبقاش متكبر ان انت ما تبقاش عاق لابيك ان انت ما تاكلش حرام ان انت ما تظلمش الناس ما تاكلش اموال الناس بالباطل - [00:36:15](#)

ان انت تتقى الله يعني ان انت تشفى الحاجة اللي ربنا بيعجبها وامر بها وتعملها وال الحاجة اللي ربنا نهاك عنها تنتهي عنها ما تعملاهاش. دى التقوى. دى اللي هتنجيك من على الصراط - [00:36:27](#)

دى اللي تخليك تعدى لان في ناس اللي مش من اهل التقوى هييجي يعدي يسقط في النار والعياز بالله فالامر خطير قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلجن النار الا تحلة القسم - [00:36:39](#)
اللى هو قال ابو عبدالله اللي هو آآ الامام البخاري رحمة الله وان منكم الا واردها. ده معنى تحلة القسم. قسم ان ربنا سبحانه وتعالى قال وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها - [00:37:00](#)

كان على ربك حتما مقتضاها يعني كان ورودكم النار امرا واجبا لازما قضى الله تعالى انه لابد من وقوعه لا محالة. وحتمه على نفسه سبحانه وتعالى فاقعد فكر كده ان انا كده هعدي من فوق الصراط هعدي من فوق النار - [00:37:14](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن عنها مبعدون لا يسمون حسيسه وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر ربنا يجعلنا من اهل هذه الاية - [00:37:34](#)

قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جسية يعني ثم نخلص الذين اتقوا الله عز وجل بامتثال ما امر واجتناب ما نهى من النار بعد ورود الناس اليه - [00:37:50](#)

ونذر الظالمين فيها ديسية اي ونترك الذين ظلموا انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي في النار بروكا على ركبهم حالة من الذل والهوى وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال واذا تلتى عليهم اياتنا بينات - [00:38:06](#)

يعني هنا كلام عن مين عن كفار مشركين قريش مكة واذا تلتى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا يعني هم قال تعالى واذا تلتى على الناس على اهل مكة على الكفار - [00:38:29](#)

ايات القرآن والحال انها دلالات واضحات لا مرية فيها يعني ايات واضحة بينات قال الكافرون للمؤمنين محتجين على بطلان الآيات. وكونهم على الحق مفتخرین عليهم ومعتذرين بالدنيا او متعذزين بالدنيا - [00:38:51](#)

اي الفريقين خير منزلا وافضل مسكننا وعيشا ومتاعا واحسن مجلسا ومجمعا. واعمر واكثر غشيانا وورودا يعني هم عايزين يقولوا لهم ايه؟ ان احنا عندنا كل حاجة من الدنيا. احنا البيوت بتاعتنا احسن من البيوت بتاعتكم - [00:39:11](#)

والنوادي والمجالس بتاعتنا احسن ومعنا المال وعندنا القوة والسلطة والمتاع كل حاجة فهمها كانه بيستدل ايه ان المفروض ان انا ايه ان احنا احسن منكم وقالوا نحن اكتر اموالا شف هو بيستدل ان انا مش هتعذب بايه - [00:39:29](#)

ان انا في الدنيا ان انا غني ومعي فلوس فيبيستدل ان انا حالى في الاخر هيبيقى كوييس برضه عادي وقالوا نحن اكتر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين وقال تعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء يعني الفقراء اللي ما عهمش فلوس دول - [00:39:49](#)

الضعفاء اللي اتبعوا النبي عليه الصلاة والسلام اهؤلاء من الله عليهم من بيننا يعني بقى دول هم اللي اهل الحق واحنا اهل باطل المفروض ان احنا عشان معنا فلوس وعلشان احنا البيوت بتاعتنا احسن والنوادي بتاعتنا احسن - [00:40:13](#)

بيقى احنا ايه؟ بيقى احنا اللي على الحق شف الاستدلال الباطل قال تعالى واذا تلتى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين يعني منا ومنكم اي الفريقين خير - [00:40:31](#)

ثم قاما واحسن ندية قال تعالى اه قال تعالى وكم اهلkena قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ومرئيا. شف هنا الرد يعني هم بيقولوا ان احنا عشان معانا فلوس فاحنا احسن منكم - [00:40:46](#)

وانتم غالبة مساكين فربنا يقول لهم ايه تخيلهم عن معاملة ربنا ان معنى ان ربنا بيدينا في الدنيا بيقى احنا آآ ناس آآ لنا منزلة عالية حتى في الاخرة - [00:41:09](#)

وده هييجي معانا في في قول الله سبحانه وتعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. ربنا بيقول ايه؟ ايحسبون انما

نمدhem به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات - [00:41:24](#)

يعني هو متصور الكافر ده وهو مصر على الكفر بتاعه وربنا بيعطيه المال والبنين ايحسبون انما نمدhem به من مال وبنين.
نسارع لهم في الخيرات؟ يعني ده عالمة رضا وان ربنا سبحانه وتعالى بيتوسع عليهم في - [00:41:38](#)

قال بل لا يشعرون هو لا يشعر ان هو ايه مستدرج ان ده استدرج قال تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئية يعني
اهل مكة اللي قاعدين بيقولوا دلوقتي احنا معنا واصحاب اموال واحدا - [00:41:56](#)

ربنا بيقول ايه؟ كم اهلكنا قبلهم من قرن يعني كم امة من الامم السابقة قبل كفار مكة وكانوا احسن في القوة وفي المتع
وفي المال وفي الشكل احسنوا اثاثا يعني متع البيت والنعيم ورقة منظرا وهيئة - [00:42:17](#)

قال تعالى اي واهلكنا قبل كفار قريش كثيرا من كفار الامم الماضية. وكانوا احسن منهم في امتعة مساكنهم. والجمل في منظرهم
وصورهم ومع ذلك اهلكهم الله بسبب كفرهم فده كأن ده تهديد للكفار - [00:42:41](#)

ان ربنا اهلك عادوا ثمود وعادوا ثمود كانوا اقوى واشد وقال تعالى ينحثرون من الجبال بيوتا. ينحثرون الجبال بيوتا اتبون
بكل ربع اية تبعثون وتختذلون مصانع لكم تخلدون. واذا بطيشم بطيشم جبارين - [00:43:01](#)

متخيل ده قالوا من اشد منا قوة في قمة القوة وثمود الذين جابوا الصخر بالواحد فدول اللي كانوا اقوى ربنا سبحانه وتعالى اهلكهم
فين فرعون؟ فين عاد؟ فين ثمود؟ فين قارون - [00:43:24](#)

اللي خرج فخرج على قومه في زينته. قارون اللي كان ربنا قال عنه وان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة هلك قارون فرعون وهامان
وعاد وثمود ماشي فهنا كأن المعنى ان كفار قريش انتم بالنسبة لدول اصلا ايه؟ انتم بالنسبة لدول غالابة - [00:43:40](#)

ماشي قال وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا يعني منظرا آفالمعنى فليخف هؤلاء المشركون نعمة الله بالاهمال كسنة من
قبلهم من الكفار ثم قال تعالى قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مد - [00:44:06](#)

قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مد. حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون. من هو شر مكانا واعصف
جنه. ركزوا في الاية دي ركزوا في الاية دي - [00:44:30](#)

الاية دي بمعنى ايه المعنى هنا ان ده كان النبي عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى بيقول له قل لهم الكلام ده.
قل يعني قل يا محمد - [00:44:46](#)

من كان في الضلال يعني من كان من الفريقيين من اهل الایمان ومن اهل الكفر قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مد. يعني
لو احنا على ضلال او انت على ضلال اللي منا على ضلال ربنا يزيد في الضلال - [00:45:01](#)

دي زي اية المباهلة كده ماشي؟ اللي هو ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على على الظالمين فكأن الاية ايه ان النبي عليه الصلاة والسلام
يقول لهم اللي من على ضلال قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مد - [00:45:18](#)

يمد له في الضلال اول معنى ان ربنا بيقول ان دي سنة ربنا في معاملة اهل الكفر يعني كل من كان في الضلال من كان في الضلال
اختار الضلال ورضي بالضلال واحب الضلال وعمل به وكان يعني في قمة السعادة وهو على الضلال ده - [00:45:36](#)

فتكون عقوبة الانسان ده ان ربنا سبحانه وتعالى زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال يستدرج الانسان ده قل من كان في الضلال فليمدد له
الرحمن مد يزيد في الضلال وربنا يغويه اكتر واكتر - [00:45:57](#)

عقوبة على فعل الانسان. قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم في المعنى. قال تعالى فاما ثمود فهديناه فاستحبوا العمى على الهدى.
فتكون العقوبة ان ربنا يخذل الانسان ده. والعياذ بالله - [00:46:15](#)

قال ايه؟ قل من كان في الضلال فليمدد الله الرحمن مد. اي قل يا محمد لهؤلاء المشركين من كان منغمسا في الضلال منا ومنكم
فليمهله الله في ضلاله ويزده من النعم والعمر ليطول اغتراره ويزداد ضلاله فيكون ذلك اشد في عقوبته. لأن كل ما يزداد في -

[00:46:34](#)

ظلم وفي الضلال وفي الاعراض وفي الكفر كل ما العقوبة تزداد وتشتد ماشي قال قل من كان في الضلال فليمدد له الرحمن مدا حتى

اذا رأوا ما يوعدون بقينا نفهم ان في حاجة اسمها - 00:46:57

الاستدراج ان ربنا سبحانه وتعالى ممكناً انسان يبقى على معصية او على الكفر بظلمه ويصد عن سبيل الله ويكره بالله ويكره بالآيات وتلاقي الشخص هذه النعم قاعدة تزيد عليه يعني مسلاً ممكناً ايه بلاش تأخذها التصور الواسع او ده - 00:47:18

يعني بعيد عننا ممكناً ت Shawf انسان مثلاً مننا وفي معصية هو مصر عليها كبيرة من الكبائر مسلاً اكل حرام وقع في فاحشة في الزنا او عمل مصيبة كبيرة وهو لما عمل الزنب ده كان مستني ان تنزل عقوبة فما نزلت عقوبة - 00:47:41

فلقى الدنيا بدأت تفتح معه اكتر يعني هو بيعمل حاجات حرام وبعدين لقى الموضوع ايه؟ بدأ يزيد فتلاقيه ايه هو بيعمل حاجة حرام بدأ يتشهير ويبيقي معاه فلوس والموضوع يكبر - 00:48:02

يقول ايه ده هو انا ربنا بيهبني ولا ايه؟ هو انا ربنا راضي عنني ولا ايه؟ هي دي عالمة رضاها؟ ده توفيق من ربنا. فيبتدئ يعتقد ان ده ايه علشان ربنا بيديني وموسع علي ان دي عالمة ان ربنا بيهبني - 00:48:17

على فكرة انا ببني وبين ربنا عمارة على فكرة انا احسن من غيري. فهو يكون في قمة الضلال. وبينو الناس الى الضلال وبينشر الفجور والفحش. وتلاقيه مسلاً لله شكر بعد حفلة مثلاً - 00:48:32

او يقول ده ربنا اكرمني او يقول مسلاً ايه سقة في الله نجاح ان هو يستعمل لفظ الله سبحانه وتعالى وهو في قمة الباطل وفي قمة الضلال اللي حصل ده اسمه ايه؟ ده اسمه استدراج - 00:48:45

ان الانسان يفضل ماشي في طريق المعصية وفي الجهر بالمعصية والاصرار على الكبائر والنعم قاعدة ايه؟ تنزل عليه تزيد ده في اخطر مرحلة اخطر مرحلة النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا ما يحب - 00:49:03

وهو مقيم على معاصيه فاعلم انه استدراج فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فاذا هم مبلسون - 00:49:22

هتلاقي ده حتى مش لازم تأخذها على المستوى العالي ان واحدة بقت مشهورة عندها آآ متابعين او بتنتشر حاجات مش كويست او او واحد بقى مغنى ولا ولا ممثل وايا كان - 00:49:41

ممكناً ده تأخذ ده على على الحاجات البسيطة معصية معينة واحد كان نفسه يكلم بنت نفسه ان هو يصاحب ويخرج ويعمل ومصر والذنب مقول قدامه ما فيش اي طريق مفتوح. في فضل مصر ويحاول - 00:49:56

فيبتدئ يفتح وما فيش عقوبة بتنزل بدأ يأسر ما عدش بيصللي بدأ ياخذ خطوات في الحرام بدأ يقع في الفواحش بدأ يزني والعياز بالله وما فيش عقوبة بتنزل والموضوع قعد يزيد - 00:50:09

ويلاقي ايه ده انا في الشغل ده انا ده انا بترقى في الشغل ده انا بكسب فلوس هيبيتدئ يحصل له حالة من الایه في حاجة ما فيش حاجة غلط بتحصل - 00:50:25

انا الحقيقة ماشية مستقرة وتمام ما فيش عقوبات بتنزل والدنيا بتاعتي ماشية تمام وهو بيعمل معصية فيبتدئ يصاب في حالة من الغفلة يفضل ماشي وده من اخطر المراحل يعني عارف لو نزل عقوبة على الانسان اتاخذ منه نعمة ولا جا له مرض ولا ففاء - 00:50:37

بعد البلاء ده تبقى نعمة ان هو يفهم ايه ده؟ درس حصل عمل حادثة ولا حصل له مشكلة ولا اه اتاخذ منه حاجة ولا اتفضح ولا فيفوق بقى ده سبب في التوبة. لكن - 00:51:00

اخطر حاجة ان ربنا سبحانه وتعالى يترك الانسان يفضل مصر كمل زي ما انت اخطر حاجة فجأة فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء لما يستنفذ الانسان رصيده من حلم الله فجأة اخذناهم بعثة فاذا هم مبلسون - 00:51:17

والعياز بالله. فيموت وهو في قمة الغفل. وفي قمة الضلال وهو في قمة المعصية بل وهو بيعمل الزنب فربنا يا رب يهدينا ويتوب علينا قال ايه؟ حتى اذا رأوا ما يوعدون. يعني هم مش هيتفوق غير امتى؟ قل من كان في الضلال فليتم له الرحمن مدا يفضل في الضلال. حتى اذا - 00:51:39

فرأوا ما يوعدون اما العذاب في الدنيا بنزول العقوبة او القتل ذي ما حصل مع المشركين في يوم بدر حتى آآ حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة - 00:52:01

يعني من كان اي من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن في ضلالته الى ان يرى الضالون ما وعد الله ان يأتيهم به اما بالعذاب العاجل واما بقيام الساعة فيصيرون الى النار - 00:52:17

فسيعلمون ساعتها بقى من هو شر مكانا واضعف جندا يعني هو كان بيقوله كانوا بيقولوا لاهل الايمان ان احنا ايه قال تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الغريقين خير مقاما واحسن ندية - 00:52:32

فهي لما يروح بقى في الآخرة ربنا قال ايه؟ فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جنده شر مكانا واضعف اي فسيعلم الكفار حين يرون ذلك من هو شر مسكننا ومن هو اضعف ناصرا. هم ام المؤمنين - 00:52:50

منون وسيتبين لهم خلاف ما كانوا يظنون وبطلان ما كانوا يدعون ثم قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. يعني شف زي ما في معاملة للكافر ان ربنا سبحانه وتعالى يمدد له - 00:53:09

قل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مد في معاملة تانية لاهل الايمان في معاملة تانية المؤمن ان انت لما تتعلم حاجة وتعمل بها ربنا يزيدك هدى لذلك قال اهل العلم - 00:53:26

روي عن بعض السلف من علم او من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم يعني انت اتعلمت حاجة هتعمل بها فربنا يفتح لك ابواب الخير وابواب الهدية - 00:53:44

فالالية فيها دليل ان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص المعصية ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربک ثوابا وخير مرد طب الآية دي جاية هنا ليه - 00:53:59

الآلية دي في غاية الاهمية ركزوا معی ركزوا في الآية دي ويزيد الله الذين اهتدوا هدى يعني مناسبة الآية لما ذكر الله تعالى امداد الضال في ضلالته وآآ ارتباكه في الافتخار بنعم الدنيا عقب ذلك بزيادة هدى للمهتدی - 00:54:13

وبذكرة الباقيات التي هي بدل من تنعمهم في الدنيا الذي يضمحل ولا يثبت يعني ممکن واحد من من اهل الايمان ممکن شاب ملتزم او بنت ملتزمة ماشي في طريق الدين - 00:54:34

وهي الحمد لله بتصلی ولابسة الحجاب وهو الحمد لله شاب محترم وبيصلی ومحافز على دینه وبياكل من الحالل فيجي يفتح كده ايه بيص حوالیه على الدنيا يدخل على تیک توک ولا يشوف على انستجرام ولا يشوف ممسلین ولا لعيبة الكورة - 00:54:46

ولا يشوف اهل الكفر انفوج كده شف ايه ده انا قاعد آآ ده انا بصلی وبعمل وانا اللي کویس وانا اللي بتقی ربنا آآ فلانة دي ده دي ما بتصلیش مش محجبة - 00:55:01

ده بتطلع في فيديوهات ترقص وتغنى بقى دي دي ربنا يديها كل الفلوس دي ويبيقى معها كل الدنيا دي وبتلبس كل اللبس ده وبتسافر في كل الاماكن وبتعمل كل حاجة هي نفسها فيها وانا اللي بصلی وبعمل ربنا ما يدينيش ده - 00:55:14

فيحصل له ايه فتنۃ؟ مشکلة والثانی بيص يشوف حیاة لعیب الكورة ده بیلعب وبياخد فلوس ولا الثاني ده جیمر ده ما بیعملش حاجة ده قاعد جایب بکرسي وقاعد وحاطط سماعات وطالع لایف ستريم - 00:55:30

يلعب وبياخد فلوس ملایین ومشهور ويسافر ويروح ويبيجي هيبيص على ده ويشوف نفسه هو ايه اللي انا بعمله؟ ايه اللي انا فيه ده هي دي الناس اللي عایشة انا مش عایش - 00:55:43

فدي فتنۃ ولذلك انا بکر الكلمة دي تاني احنا ربنا امرنا ان احنا نغض بصرنا مش نغض بصرنا بس عن عن النساء او ان البنت تغض بصرها عن الولد لا ينذر بشهوة او البنت لا تنذر بشهوة - 00:56:01

انت امرت ان انت تغض بصرك عن زينة الدنيا اللي انت بتشفوه على التیک توک واللي بتشفوه في الفيديو واللي انت بتشفوه على انستجرام وفي الديسکفر وحیاة الحیاة آآ بتاعة البلوجرز والناس المشاهير والناس اللي بتقدم التفاهات والناس الجیمرز فاشونیستس وال حاجات دي - 00:56:19

متابعتك للحياة دي واللي بتسافر وبتروح وبتيجي ومتصرفة متابعتك لده ده بيغتك ده بيغليك ان انت تحس ان ايه ده اللي انا بعمله ده مش حاجة انا مش شايف سواب اللي انا بعمله مش شايف ايه ده - 00:56:42

فتينجي الية دي بعد ذكر زينة الكفار ومتاع الكفار وحالهم في الآخرة. وان كان الكلام هنا عن الكفار وان كان الكلام هنا عن اي شخص اي شخص سواء هو شابه هو من اهل الايمان مسلم. لكن بيشابه الكفار في صفة من الصفات - 00:56:58

اللي هو زي فعل قارون. فخرج على قومه في زينته استعمال الزينة في ابهار الناس في فتنة الناس فخرج على قومه في زينته هو حتى لو ما كانش قاصل لكن هو ده ده الواقع ده اللي بيحصل - 00:57:17

يستعمل ده آآ في في فتنة الناس في في تعلق الناس الزيادة بالدنيا وفتنة الناس عن طريق ربنا سبحانه وتعالى والناس بعد كده تستسهل الطريق طب ما ايه المشكلة؟ طب ما انا آآ ما دام ان انا اعمل فيديوهات على التيك توك وارقص واقلع ده هيجب فلوس طب ما اعمل ده - 00:57:34

تمام ان انا خلاص التعليم مش هيجب فلوس خلاص خليني انا ابقي لعيب كورة وان انا ابقي مشهور وان انا اعمل كذا ماشي. ما دام الرقص ان انا ايه آآ اعمل فيديوهات وارقص وابقي - 00:57:55

راجل كده وشنب ودقن وراجل كده قد ما له هدومي كده وافق اترقص علشان اجيب وعلشان اجيب فيوز اعمل ده ماشي ما فيش مشكلة ما دام ده هيجب فلوس فالطريق السهل - 00:58:05

بقيت اعمل ده عادي ده الطريق السهل. فتينجي الاليات دي تذكر بالمعنى ده زي في قصة قارون قال فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون - 00:58:19

كل ما يتفرج على حد يقول يا سلام هي دي الناس اللي عايشة نفسى ابقي زي ده قال الذين اتوا العلم ويلكم فتواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون - 00:58:33

وهنا قال قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك يعني في اعمال اللي انت بتعملها دي تبقى الاجر بتاعها في الآخرة. يعني ما تفتكرش ان انت اتصحك عليك - 00:58:43

انت بتصلني في الجامع ولا انت لبست النقاب وبقى لي كم سنة لابسة النقاب؟ وبعدين اكتشفت ان النقاب فيه خلاف فتقول لك احنا اتصحك علينا او اه تحس ان هي كده طب انا يعني ضيعت السنين اللي فاتت دي من عمرى وانا كنت فاهمة غلط. فتتحرر بقى - 00:59:00

طيب ما اللي فات ده انت خدمتني الاجر بتاعه بازن الله ده ما ضاعش يعني التضحية بتاعتك والعمل بتاعك وصبرك على الطاعة وصبرك عن المعصية وصبرك على ايذاء الناس ده ما ضاعش - 00:59:19

ده انت تأخذ الاجر في الآخرة قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدى هدى والباقيات الصالحات. يعني الاعمال الصالحة تبقى للانسان الدعوة الى الله والذكر الحسن والاعمال الصالحة تبقى والباقيات الصالحات - 00:59:31

خير عند ربك ثوابا وخير مردة لها مردود في الآخرة ولها مردود في الدنيا يعني الاعمال اللي بتعملها حتى وان ما خدتش عليها الثواب الدنيوي لكن هي انت يقينا هتشاب عليها في الآخرة - 00:59:49

والباقيات الصالحات خير عند ربك. واللي عند ربك مش هيضيع يعني ما افتكرش ان انت بتشتغل بيلاش تخلص العمل لله وتعمله على سنة النبي عليه الصلاة والسلام وترجو الثواب من الله وما يضيع - 01:00:05

والباقيات الصالحات خير عند ربك خير عند ربك ثوابا وخير مردا فالثواب عند ربنا سبحانه وتعالى. قال واعمال الخير الصالحة التي لا زوال لثوابها من اقوال وافعال افضل جزاء عند الله لاهل طاعته - 01:00:21

وهي خير مرجعا وعاقبة لاصحابها في الآخرة مما يفتخر به الكفار على المؤمنين من زينة الحياة الدنيا الفانية قال تعالى في في الكهف والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - 01:00:39

وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال هنختم بقى بالاليات دي افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولده يعني افرأيت يا محمد

افرأيت الذي كفر بآياتنا هو أصلاً كفر برسول الله كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر بالقرآن افرأيت الذي كفر بآياتنا -

01:00:57

وقال لآوتين مالاً وولداً يعني في الآخرة هيبقى معه مال وولد نزلت دي الآية دي نزلت في العاصي ابن وائل في البخاري عن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية. قينا يعني حداد - 01:01:19

وكان لي على العاصي ابن وائل دين. يعني هو صنع لل العاصي ابن وائل وال العاصي ابن وائل كان يعني من من الناس المشركين من صناديد الكفر حاجة كده من الناس التقى يعني - 01:01:36

زي أبو جهل وأبو لهب وكده فكان أيه سيدنا خباب رضي الله عنه صنع العاصي ابن وائل سيف وكان له دين عند العاصي فذهبا يتقااضاه قال فانيته اتقاضاه. اروح اخد فلوسي - 01:01:49

قال فقال له العاصي لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال له مش هديك فلوسك غير لما أيه؟ تكفر فقلت سيدنا خباب قال له أيه؟ فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث - 01:02:02

لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث فقال العاصي يعني حتى اموت وابعث فسؤلي مالاً وولداً فاقضيتك في رواية قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال ولد وولد فاقضيتك - 01:02:19

قال له هناك بقى في الآخرة طيب ابقى تعال لي في الآخرة ابقى اديك فلوسك هناك بيسخر منه وبيسهزاً فقال فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لآوتين مال وولده قال اطلع الغيب - 01:02:43

يا رب شوف في ربنا وازاي كل شبهة تلاقي الجواب بعدها على طول. الطالع الغيب يعني هو الشخص ده اه هل علم هذا الكافر المتأل على الله علم الغيب هو جاب المعلومة دي منين؟ اللي هو هيبقى له في الآخرة مال وولد. اطلع الغيب - 01:03:03

فعلم ان له في الآخرة مال وولداً ام اتخاذ عند الرحمن اه اطال الغيب ام اتخاذ عند الرحمن عهداً قام اتخاذ عند الرحمن عهده يعني ان هو ام له عهد عند الله بانه سيعطيه ذلك - 01:03:22

زي آآ قال تعالى قل اتخاذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهداً ان تقولون على الله ما لا تعلمون فالعهد هنا يعني ان وعد من ربنا سبحانه وتعالى ان هو هيدي له كده في الآخرة. او - 01:03:39

العهد هنا بمعنى اليمان هو أصلاً كافر يعني هو مش مؤمن بالنبي ومش مؤمن بالقرآن ومش مؤمن باليوم الآخر وبيقول ان انا لو في اخرة هيبقى معي مال وولد ما هو الابطال على الغيب قام اتخاذ عند الرحمن عهداً - 01:03:54

يعني باليمان ربنا قال ايه يعني الامر ليس الامر كما يظن ليس الامر على ما قال هذا الكافر من انه يؤتى المال والولد فهو مخطى فيما يقوله يتمناه سنكتب ما يقول - 01:04:09

يعني الكلمة اللي هو قالها دي مش هتفوت يعني كل كلمة اهل الباطل بيقولوها علشان كل سكريبيت بيكتب علشان يشوه في الدين ويصد عن سبيل الله وعلشان يشوه في الدعاء الى الله والعلماء والمشايخ كل كلمة بتكتب - 01:04:26

الكلمة دي بتكتب عند الله سبحانه وتعالى قال سنكتب ما يكتب اي ستكتب الملائكة الحفظة بامرنا ما يقول هذا الكافر المفترى على الله انه سيعطيه في الآخرة مالاً وولد وسنجازيه في الآخرة على كذبه وكفره. يعني يجازي على الكفر - 01:04:44

ويجازي على افتراءه وكذبه على الله ان هو بيتألى على الله يقول ان انا هيبقى لي كذا عنده عند ربنا كما قال تعالى قل الله اسرع ان رسلنا يكتبون ما تكتبون - 01:05:06

وقال سبحانه ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بل ورسلنا لديهم يكتبون وقال عز وجل كلا بل تكتبون بالدين وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون فربنا قال كلا سنكتب ما يقول وعید شدید - 01:05:21

لل العاصي ابن وائل هذا الانسان وكل اللي على شاكلته سنكتب ما يكتبون ونمد له من العذاب مد يعني نزيد هذا الكافر في الآخرة عذاباً زائداً ونمد له من العذاب مد - 01:05:43

ونرثه ما يقول قال تعالى قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد

بما كان ويكون قال تعالى ونرثه ما يقول - 01:05:56

نرثه هنا بمعنى ايه نسله ما يقول ونرثه ما يقال ويأتينا فردا اي نسل ما له وولده في الدنيا بمولته عن جميع ذلك. هو يموت ويحيي اللي ربنا سبحانه وتعالى فرض - 01:06:12

لوحدة وحتى الاولاد العاصي بن وائل اللي هو سيدنا عمرو بن العاص وسيدنا هشام بن العاص الاثنين اسلموا واثنين من كبار الصحابة سيدنا عمرو وسيدنا هشام مات شهيد رضي الله عنه سيدنا عمرو من كبار الصحابة - 01:06:28

ومن احب الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام ونرثه ما يقول يعني حتى اولاده اللي كان يفتخر آآآ بيهم في الدنيا دخلوا في الاسلام ويأتينا فردا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا - 01:06:45

اي نسل ما له وولده في الدنيا بمولته عن جميع ذلك. فيصير ذلك علينا دونه ويأتينا يوم القيمة وحده لا مال معه ولا ولد كما قال تعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها واليابا يرجعون - 01:07:02

قال تعالى واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزة واتخذ المشركون او ثنا يعبدونها من دون الله من اجل ان ينالوا بها العز واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزة. يعني الاله - 01:07:22

تكون سبب في العز القوة وتمنعمهم من عذاب الله وتقربهم اليه وتنصرهم وتشفع لهم ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفي قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 01:07:38

وقال سبحانه واتخذوا من دون الله الة لعلهم ينصرهم. وقال عز وجل والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفي ربنا قال ايه يعني هو يعبد الاله وب يتعلق بها علشان - 01:08:00

تكون له في الآخرة او تكون له عز في الدنيا وعز في الآخرة هو اصلا يكفر باليوم الآخر لكن تكون واتخذوا من دون الله الة ليكون ليكونوا لهم عزة ان ان تكون سبب للنصرة لهم في الدنيا - 01:08:16

ربنا قال ايه كلا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا يعني ليس الامر كما ظنوا من ان الهم تكون لهم عزة فهي لا تستطيع ان تمنعمهم من العذاب او تنصرهم او تشفع لهم او تقربهم الى الله - 01:08:35

كما قال تعالى ام لهم الة تمنعمهم من دوننا؟ لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. يعني الاله دي الله دي هي اللي هتكفر بهؤلاء المشركون - 01:08:54

يعني ولكن ستكرف تلك المعبودات يوم القيمة بعبادة المشركون له يعني يجي اللات وهب وعزى اللاتي والعزى وهب ومناه الاصنام دي يقولوا احنا ما يا رب احنا نتبرأ منه وتكون بخلاف ما ظنوا فيه - 01:09:13

قال كلا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا تقلب عليه في خصومة والتبرؤ ويشتركون في العذاب مع بعض قال تعالى واذا رأى الذين اشركوا شركائهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقول لهم القول ان - 01:09:35

لکاذبون والقول الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون. وقال سبحانه و يوم حشرهم جميعا ثم نقول الذين اشركوا مكانكم انت وشركائكم فزينا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون - 01:09:58

فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين قال تعالى و يوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول الله سبحانه و تعالى يقول اللي عبدها من دون الله. فيقول انتم اضلتم عبادي هؤلاء؟ ام هم ضلوا السبيل؟ قالوا - 01:10:14

سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخد من دونك من اولياء. ولكن متعتهم وابائهم حتى نسوا الذكر و كانوا قوما بور يتبرأ اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم الاسباب - 01:10:36

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة لنتبرأ منكم كما تبرأ منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار وقال تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس - 01:10:54

كانوا لهم اعداء و كانوا بعبادتهم كافرين فيجي ايه الصنم ده يتبرأ من اللي كان يعبده قالت قال تعالى كلا سيفرون بعبادته ويكونون

عليهم ضدا وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازة - [01:11:18](#)

يعني الم تر يا محمد انا صلتنا الشياطين على الكافرين بالله صلى الله عليه وسلم. فاتوا على الكافرين بالله الم تر يا محمد صلى الله عليه وسلم انا صلتنا الشياطين على كافرين بالله فتهيجهم - [01:11:44](#)

تؤزهم بالاغواء والتزين الى الكفر والمعاصي وتزعجهم اليها ازعاجا قال تعالى وقيننا لهم قرنا فزينا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم [01:11:59](#)

والانس انهم كانوا خاسرين وقال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانه فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل [01:12:16](#) ويحسرون انهم مهتدون فمن عقوبة ربنا لاهل الكفر ان ربنا يسلط عليهم الشياطين - [01:12:38](#)

لان اصلا من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى آبيعصم المؤمن من الشيطان ربنا سبحانه وتعالى قال عن الشيطان يعني انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - [01:12:38](#)

فالكافر من عقوبة ربنا ليه ان الشيطان يتسلط عليه ويؤزه للشرك الصد عن سبيل الله. المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا المؤمن معاملته مش كده كان في كلمة جميلة لابن القيم بيقول ايه - [01:13:06](#)

يقول والله او تالله ما عدا عليك العدو الا بعد ان تولى عنك الولي. العدو اللي هو مين الشيطان والله ما عدا يعني ما تسلط عليك العدو الا بعد ان تولى عنك الولي - [01:13:27](#)

الولي الله سبحانه وتعالى الولي فلا تظن ان الشيطان غالب ولكن الحافظ اعرض يعني لما الانسان يتولى الشيطان ويبيتع خطوات الشيطان وما يل giochi لربنا وما يعتصم بالله الشيطان يتسلط عليه - [01:13:45](#)

لما الانسان يصر على الكفر ويصر على المعاصي ويصر على الكبائر. ويصر على الاعراض عن ربنا سبحانه وتعالى الشيطان يكون له قرين. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان فهو له قرين - [01:14:05](#)

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسرون انهم مهتدون هنا المعنى ان الاية اللي تستفيده احنا الانسان يتعلق بالله سبحانه وتعالى يلجم لربنا تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين - [01:14:20](#)

لونه والذين هم والذين هم به مشركون قال تعالى المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا فلا تعجل عليهم فلانا نعد لهم عدا يعني انما نعد الاعوام والشهور وال ايام - [01:14:45](#)

النفس حتى النفس فنمهم ونؤخر ونؤخر تعذيبهم الى اجل محدود مضبوط. اذا جاء الوقت المحدد لذلك اهلكناه فلا تعجل عليهم لا تستعجل يا محمد بطلب وقوع الهاك وال العذاب على اولئك الكافرين. لا تعجل عليهم. انما نعد لهم - [01:15:04](#)

عد وبعدين تيجي الايات بقى بعد كده يوم نحشر المتقين الى الرحمن هنقف عند الاية دي وبازن الله المجلس القادر ان شاء الله يكون المجلس الاخير في في في سورة مريم - [01:15:25](#)

جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:15:40](#)